

**تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع  
فى تنمية وعى الرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية**  
**Estimating the return of a professional  
intervention program on community organizing in  
developing rural leaders' awareness of women's  
entrepreneurship**

**د/ هيثم سيد عبد الحليم محمد**

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة اسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.317723.1245      Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_386983.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_386983.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٩/٢ م      تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/١ م      تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/٢٠ م  
توثيق البحث: محمد، هيثم سيد عبد الحليم. (٢٠٢٤). تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية وعى  
الرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ١٩، ج. (٤)، صص: ٨١-١١٦.

٢٠٢٤ م



تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الريائدات الريفيات  
بريادة الاعمال النسائية

المستخلص:

يمر المجتمع المصري بتحويلات سياسية وإقتصادية وإجتماعية الأمر الذي يتطلب مشاركة كافة الفئات في تحمل مسؤوليات التنمية لذلك تركز الدولة على تلبية احتياجات المرأة الريفية وتنمية قدراتها ومهاراتها المختلفة، وتهدف الدراسة الحالية الى تحقيق هدف رئيسي وهو تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الريائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية، من خلال تنمية الوعي (المعرفي، السلوكي، الوجداني) للرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية لتنمية معارف وقدرات للمرأة الريفية الفقيرة نحو ريادة الاعمال النسائية، وقد تم تطبيق المنهج شبة التجريبي على عينة عددها ٣٠ رائدة ريفية ببرامج المجلس القومي للمرأة بمحافظة اسيوط، ومن خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج المستخدم توصلت نتائج الدراسة الى قبول فروض الدراسة والتي تشير الى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الوعي (المعرفي، السلوكي، الوجداني) للرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي والذي جاء بنسب مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، تنمية الوعي، الريائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية.

### Estimating the Return of a Professional Intervention Program on Community Organizing in Developing Rural Leaders' Awareness of Women's Entrepreneurship

#### Abstract:

Egyptian society is going through political, economic and social transformations, which requires the participation of all groups in assuming development responsibilities. Therefore, the state focuses on meeting the needs of rural women and developing their various capabilities and skills. The current study aims to achieve a main goal, which is to estimate the return of the vocational intervention program using the community organization method in developing awareness. Rural pioneers in women's entrepreneurship. By developing (the cognitive, behavioral, emotional) awareness of rural women pioneers in women's entrepreneurship to develop the knowledge and capabilities of poor rural women towards women's entrepreneurship. The semi-experimental approach was applied to a

sample of 30 rural women leaders in the programs of the National Council for Women in Assiut Governorate. By comparing the average degrees of tribal and postgraduate applications of the program used, the results of the study found acceptance of the study hypotheses, which indicate that there are statistically significant differences between the median grades of tribal and postgraduate measurements of the experimental group in consciousness (cognitive, behavioral, and conscientious) of rural female entrepreneurs, in favor of the far-reaching application, high ratios.

**Keywords:** Professional intervention, Awareness development, Rural women entrepreneurs, Women entrepreneurship.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تعد المرأة عماد المجتمع، ومن ثم فإن أعداد المرأة من حيث تنمية قدراتها وتطويرها وزيادة خبراتها وإمكانياتها المادية والعينية يعد مرتكزا تنمويا أساسيا لتحقيق أى تنمية فى أى مجتمع، حيث أصبح واقع المرأة فى المجتمع هو المعيار الأساسى للحكم على درجة النمو الحقيقية لهذا المجتمع.

والمرأة المصرية تمثل تقلا له اعتبار فى التوزيع بالنسبة لقوة العمل بالمجتمع المصرى، حيث كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ان نسبة مساهمة المرأة فى قوة العمل بلغ ١٥,٩% من اجمالى قوة العمل من سن ١٥-٦٤ سنة، وهى تمثل ما يقرب من ثلث مساهمة الرجال التى بلغ ٦٩,٦%، كما سجل معدل البطالة للإناث ١٧,٨% مقابل ٤,٧% للذكور. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٣).

وتعد المرأة الريفية فى مصر من أكثر الفئات المستضعفة والفقيرة، حيث ان هناك عوامل إجتماعية تعانى منها وهذه العناصر تؤثر على أوضاعها وتقلل من فرص إستخدامها للمنافع الإقتصادية مثل التقنيات المتقدمة، والإنتمان الزراعى وغيرها (حامد، ٢٠٠٠، ص ١٧).

وقد ادى التقدم التكنولوجي وزيادة الاهتمام بالقطاع الخاص والمشروعات التى تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة للمرأة الريفية كونها تمثل قطاع كبير فى المجتمع، وقد ازداد الاهتمام بزيادة الأعمال فى السنوات الأخيرة، ليكون له دور كبير فى تحقيق قدر من التنمية الاقتصادية لما له أثر فى التمكين الاقتصادي للمرأة.

وتعتبر الريادة في الوقت الحاضر أمراً أساسياً في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة للمرأة الريفية، وبعد تراجع دور القطاع العام في الاقتصاد، ومن هنا يأتي دور الرياديين ورجال الأعمال الناجحين في تحمل هذه المسؤولية (برهم، ٢٠١٠، ص ٣) حيث تعد ريادة الأعمال إحدى آليات تنفيذ وحفز وتشجيع المشروعات الريادية إضافة إلى الآليات الأخرى التي تشمل (الرعاية، التمويل، وضمان مخاطر الائتمان)، كما تعد بمثابة مؤسسة صممت خصيصاً لتسريع نمو ونجاح الشركات الريادية من خلال مجموعة من الخبرات والاستشاريين وتقديم الخدمات الداعمة، مما يساهم في دعم وتحفيز وتشجيع المشاريع ذات الأفكار الريادية الحديثة، وذلك فإن ريادة الأعمال تتضمن مجموعة من المجالات والتخصصات الأكاديمية، وإنشاء مشروعات جديدة، وتمويلها، والمشروعات الصغيرة، والمشروعات الحرة. (خالد، وآخرون، ٢٠١٧، ص ٦٨)

وقد أوضح تقرير السيدات والأعمال لعام ٢٠١٤ التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أنه لا يزال مشاركة المرأة في ريادة الأعمال واحدة من الموارد التي لم تستغل بعد بشكل كبير في المنطقة، ونحن في حاجة ماسة إلى مصادر جديدة للنمو ولتوفير الوظائف، وذلك على الرغم من تزايد عدد النساء المتعلقات ممن يرغبن في العمل. (تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ٢٠١٤، ص ٢).

وتقوم ريادة الأعمال النسائية بدور أساسي ومهم في بيئة الاستثمار الحالية، بما يقدموه من جهود من خلال استثماراتهم من منتجات مبتكرة، وخدمات جديدة، وإيجاد فرص عمل للنساء، واختراق للأسواق المحلية والقومية، فالمشروعات التي تتيح تنفيذها ريادة الأعمال النسائية تتيح لهن الفرص لممارسة ما يسعون لتحقيقه في نفس الوقت، ويحركن عجلة الاقتصاد، وقد وضعت الدولة خطتها لتعزيز برامج ريادة الأعمال النسائية.

ولقد أكدت دراسة (الغريب، ٢٠٢١) أهمية زيادة التوعية والاهتمام بريادة الأعمال النسائية، ونشر الأفكار والمبادرات والتوعية بفوائدها، والعمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال النسائية على نطاق واسع، والعمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال النسائية على المستوى المحلي، توفير الدعم لرواد الأعمال النسائية لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم، إيجاد وتسويق عدد من الطرق المبتكرة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال النسائية.

كما أكدت دراسة (خميس، ٢٠١٣) على أن أهم المشكلات التي واجهت مشروعات ريادة الأعمال والتي تتمثل في المشكلات المتعلقة بتسويق الخدمة وهذا يرجع إلى نقص

الخبرات والمعلومات وضعف المهارات التسويقية والكلفة المالية والمشكلات المتعلقة بالتمويل نفسه وضعف مستوى دراسات الجدوى المالية، وعدم توافر الخبرات اللازمة لإدارة التمويل والحسابات والمشكلات الادارية والتي تشمل نقص الخبرات والمهارات الادارية في إدارة مشروعات الريادة.

كما توصلت دراسة (أبو مدللة&العجلة، ٢٠١٣) أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على تعزيز الريادة والتي تتمثل في نقص التدريب وقصور المهارات اللازمة لانشاء المشاريع ونقص واضح في القوانين اللازمة لتنظيم العمل الريادي.

وتمثل الرائدات الريفيات إحدى القيادات الطبيعية يتم اختيارها بعناية وتدريبهم حتى تستطيع اداء دورهم فى التوعية والتمهيد لبعض البرامج التى تتبناها الدولة كاساس لتطوير الحياة فى المجتمع المحلى وخاصة المرأة الريفية الفقيرة، (وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٨)، كما انها تمثل احد القيادات التنفيذية بالقرى فهى من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها وبدونها لا تتعدد الكثير من الخطط والمشروعات، ويرجع ذلك الى انها حجر الزوية فى احداث التنمية الريفية المتكاملة. (Elizabeth, 2017, p.22)

كما وضحت دراسة (عرفان ١٩٩٢) ان للرائدات الريفيات دور فعال فى تنمية المجتمع المحلى لما لهن من الخبرات والمهارات التي أكتسبتهن من البرامج التدريبية التي حصلن عليها، كما أوصت الدراسة بضرورة تزويد الرائدات الريفيات بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع المتردات على الوحدة الإجتماعية.

وكذلك وضحت دراسة (قنديل، ٢٠٠٩) أهمية تدريب الرائدات الريفيات على مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها من توصيل المعلومات الى المرأة فى الريف وإقناعها بهذه المعلومات، كما أن الرائدات الريفيات فى حاجة الى التوعية الثقافية والإجتماعية والدينية المناسبة كقيادات نسائية حتى يكون لديهن مصدر يساعدهن على أداء دورهن. ولذلك تهتم منظمات المجتمع المدنى بتعزيز الانشطة الاقتصادية للرائدات الريفيات لبناء قدراتهم من خلال تقديم خدمات التدريب على ريادة الاعمال والتعليم والتدريب الفنى والمهنى على تزويد المتدربات بالمهارات الفنية لانتاج المنتجات وتحسينها وتنمية الوعى بالجديد والقيادة وحقوق المرأة ومحو الامية المالية التى تعمق فهم المرأة لكيفية الاستثمار وادارة الميزانيات وتخفيف المخاطر. (Japan international cooperation agency, 2016, p.4)

وقد اكدت دراسة (عربي، ٢٠٠٢) أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التعبير وتنمية المهارات الاجتماعية للرائدات الريفيات، كما انهن في أشد الحاجة الى فرص للتدريب وتعلم المهارات والتعرف على المهام المختلفة والتي تتناسب مع المواقف التي يتعرضون لها ومنها اتخاذ القرارات وحل النزاعات وتيسير الاجتماعات وبناء المجتمع.

كما توصلت دراسة (عبد الله، ٢٠٢١)، ودراسة ( السيد، ٢٠٢١) ان تطبيق برامج التدخل المهني لتنظيم المجتمع تؤدي الى تحسين معارف ومهارات الرائدات الريفيات مما انعكس على اداء ادوارهم ومسئوليتهم الاجتماعية اتجاة مساعدة وتمكين المرأة الريفية الفقيرة والذي يؤدي بدوره على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

والمجلس القومي للمرأة احد منظمات المجتمع المدني التي تهتم بدعم وتمكين المرأة بوجه عام وبوجه خاص اعداد وتدريب الرائدات الريفيات لما لهن من ادوار فعالة في مساعدة المرأة الريفية على تحسين اوضاعها، حيث ان الرائدات الريفيات هن المسؤولات عن تنفيذ الكثير من البرامج التي يقدمها المجلس والتي تهدف الى توعية وتحسين المهارات والقدرات وتحقيق العدالة الاجتماعية والتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية الفقيرة وذلك من خلال برامج ريادة الاعمال كأحد النيات التمكين الاقتصادي بالمجلس القومي للمرأة.

ويشير تنمية وعي الرائدات الريفيات إلى أن هناك درجة مرتفعة من الحاجة إلى المعرفة وهن يتمتعون باستراتيجيات تعلم أكثر شمولية وعمقا للوصول إلى مستويات أعلى من الفهم والأداء للمهام والمسؤوليات، كما يمتلكون الإرادة لبذل المزيد من الجهود للانشغال بمعالجة متعمقة ومركزة ودقيقة للمعلومات، لكن الأفراد ذوي الدرجة المنخفضة وفي حاجة إلى تنمية الوعي ستكون معالجتهم للمعلومات سطحية ومقتضبة. (Coutinho, 2006, p162-164)

كما ترتبط تنمية الوعي بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، حيث يكون الفرد متحملا لمسئولية تصرفاته ويتصرف لصالح المجتمع، فالأفراد ذوو المسؤولية الاجتماعية المرتفعة لديهم تنمية الوعي بالمسئولية الأخلاقية للاهتمام بالآخرين وبمن حولهم ويقومون بسلوكيات اجتماعية إيجابية (Kim, Lee, Kim, 2013, pp139-150).

والخدمة الاجتماعية كأحد مهن المساعدات الإنسانية بصفة عامة تعمل من أجل مساعدة المرأة الريفية الفقيرة لمقابلة احتياجاتها الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية والبيئية من خلال برامج ومشروعات وخدمات حيث يتم الدور الرئيسي للمهنة في التأكد من أن هذه

البرامج تعبر عن اهتمامات واحتياجات وخصوصية المجتمع الريفي (عبداللطيف، ٢٠٠٠، ص ١٤٢)، وقد اشارت دراسة (Meenakshi & Joshi 2024) الى أهمية تحليل برامج الرعاية الإجتماعية التي تستهدف المرأة في المناطق الريفية والتي تتضمن برامج التوعية والتدريب وبرامج توليد الدخل وبرامج بناء القدرات والتي تستهدف تمكين المرأة في المناطق الريفية.

كما تسهم طريقة تنظيم المجتمع في احداث التغيير المطلوب والموجه في المعارف والمهارات والاتجاهات لدفع فئات المجتمع نحو تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك وتحقيق تنمية الوعي المجتمعي الذي يستهدف تحقيق التوافق ما بين الفرد والمجتمع الذي يعيش ويحيا فيه والعمل على استثمار طاقات افراد المجتمع ومنها الرائدات الريفيات من أجل النهوض بالمجتمع، وذلك بتطبيق برامج مهنية فعالة تستهدف وعى للرائدات الريفيات، وذلك من خلال الأنشطة والبرامج والمشروعات التي تقوم بها لتنمية وعى المرأة الريفية بريادة الاعمال النسائية، والعمل على قياس عائدها المهني والمجتمعي والذي يرتبط بتقييم الفوائد والقيمة التي تعود على المجتمع نتيجة للتدخلات المهنية المخططة والمنفذة من قبل المتخصصين والذي ينعكس على مساعدة المرأة الريفية على مقابلة احتياجاتها المختلفة وتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لهن.

ثانياً- الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية الاتصال:

ترتبط هذه الدراسة ارتباطا وثيقا بنظرية الاتصال، فالاتصال من خلال برنامج التدخل المهني هو عملية تفاعل بين طرفين إلى أن تتحقق المشاركة بينها في الخبرة، وينظر إلى الاتصال على اعتباره محور الخبرة الإنسانية، وهو تنمية وتبادل للأفكار والمعلومات والتي يمكن من خلالها تدعيم العلاقات بين الأفراد وتنمية الانتماء فيما بينهم للمجتمع. (عبد اللطيف، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠)

وتتمثل أهمية عملية الاتصال في الدراسة في الآتي (قنديل، ٢٠٠٠، ص ١٤٥):

- ١- أداة مهمة لربط المكونات الداخلية للمنظمة ومن بينها الأنشطة التي تقدمها الرائدات الريفيات مع بعضها البعض وكذلك تدعيم العلاقة بالبيئة المحيطة بها.
- ٢- وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين الرائدات الريفيات وبين والمسؤولين والقائمين بالبرنامج وبين مؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة بها.



٣- عملية الاتصال يمكن من خلالها إكساب الرائدات الريفيات معارف وقدرات ومهارات بأبعاد الوعي (المعرفي - السلوكي - الوجداني) والتي تمكنهم من توظيف قيادة الاعمال النسائية لخدمة المجتمع المحلي، وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم وتساعدهم على تنمية شخصيتهم.

٤- تعمل على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الرائدات الريفيات والمسؤولين ومؤسسات المجتمع.

وقد استفاد الباحث من نظرية الاتصال: في تنمية وعي الرائدات الريفيات (المعرفي - السلوكي - الوجداني)، المرسل فهو المغير الاجتماعي ( الباحث) ومن يستعين بهم من مسؤولين وخبراء في عملية تنمية الوعي، أما المستقبل فهم الرائدات الريفيات للعمليات والتي تتمثل في مجموعة من الأنشطة والمحاضرات والندوات لكسبهم المعلومات والمعارف عن قيادة الاعمال الريفية وتدريبهم لكسب بعض المهارات والقدرات المختلفة.

#### ١- نظرية التعلم الاجتماعي:

تقوم النظرية على اكتساب الفرد أو تعلمه أنماطاً سلوكية جديدة واستجابات من خلال موقف أو إطار إجتماعي، حيث أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية فالناس حينما يتصرفون ويقومون ببعض السلوكيات يفكرون فيماهم يتعلمون، وإعتقادهم تؤثر في كيفية تأثير سلوكهم بالبيئة، فالعمليات المعرفية تحدد أي المثيرات تدرك قيمتها وكيف تنظيرها وكيف تتصرف بناء عليها وتسمح العمليات المعرفية أيضاً بأستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة من التصرفات المختلفة ونتائجها لان تصرفاتنا تمثل انعكاساً لما في البيئة من مثيرات، فنحن قادرين على تغيير البيئة الحاضرة وبذلك تنظيم وترتيب التعزيزات لانفسنا لتؤثر في سلوكنا ومن خلال عملية التفاعل المتبادل الحدث نفسه يمكن أن يكون مثيراً أو إستجابة أو معزراً بيئياً، كما ان التعليم الإنساني واغلب سلوكيات الانسان تتم من خلال ملاحظتنا للناس وتقليدهم والاقتراد بسلوكياتهم، ومن خلال التفاعل بينا وبينهم وتؤكد هذه النظرية علي الادراك السليم والعمليات الواعية في الانسان وربطها مع المواقف كما تركز علي التعزيز الداخلي. (بركات، ٢٠١٣، ص ٣:٢)

#### وتفيد نظرية التعلم الاجتماعي هذه الدراسة الحالية في:

١- تتضمن عملية الوعي جوانب (معرفية- وجدانية- سلوكية).

٢- يسهم في نقل المعارف والمهارات والخبرات إلي الرائدات الريفيات.

٣- يتم التعلم الاجتماعي للرائدات من خلال مواقف وأطر اجتماعية كالملاحظة والتدريب والمناقشة.

٤- يسهم في زيادة خبرات الرائدات الريفيات بطريقة غير مباشرة عن طريق التعامل مع أطر ونماذج مختلفة.

٥- يسهم في استخدام الأدوات المناسبة لتنمية وعي الرائدات الريفيات.

ويمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة: في نتائج ما قام به الباحث من اجراء مقابلات شبة مقننة مع عينة من (المسؤولين والخبراء والرائدات الريفيات) ببرامج المجلس القومي للمرأة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي، والتي هدفت الى التعرف على مدى وعي الرائدات الريفيات بريادة الاعمال الخاصة بالنساء ووجهة القصور لديهن، وكذلك الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والموجهات النظرية وفي ضوء المعطيات النظرية للدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في (تقدير عائد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية).

#### ثالثاً- أهمية الدراسة:

١. اهتمام الدولة بالمرأة الريفية وسعيها المستمر نحو تلبية احتياجاتها وتنمية قدراتها ومهاراتها المختلفة وتمكينها في شتى المجالات.
٢. تعتبر ريادة الاعمال من من اهم محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي حيث يمكن ان تخلق الوظائف والابتكار لدى المرأة الريفية الفقيرة.
٣. اهتمام منظمات المجتمع بتمية وعي الرائدات الريفيات بسبب الاهتمام بالتنمية البشرية وأنعكاس ذلك على تحقيق أهدافها.
٤. ما يمر به المجتمع المصري بتحويلات سياسية واجتماعية واقتصادية الأمر الذي يتطلب مشاركة كافة الفئات في تحمل مسؤوليات التنمية المستدامة.
٥. تسهم طريقة تنظيم المجتمع بفاعلية في تنمية الوعي المجتمعي لما تملكه من معارف علمية وأساليب فنية متطورة تساعد في بناء وتنمية الوعي المجتمعي.

#### رابعاً- أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:تقدير عائد برنامج التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية.وتتمثل الأهداف الفرعية للدراسة في:

- ١- تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى المعرفى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.
  - ٢- تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى السلوكى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.
  - ٣- تقدير عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى الوجدانى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.
- خامساً- فروض الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة فرض رئيسي هو من المتوقع وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية لعائد برنامج التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية وعي الرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية".

**وينبثق من هذا الفرض الرئيسي ثلاثة فروض فرعية هي:**

- ١- من المتوقع وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية لعائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى المعرفى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.
- ٢- من المتوقع وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية لعائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى السلوكى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.
- ٣- من المتوقع وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية لعائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية الوعى الوجدانى للرائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية.

**سادساً- مفاهيم الدراسة:**

#### ١- مفهوم التدخل المهني:

وعرف قاموس الخدمة الاجتماعية مصطلح التدخل بأنه يعني الجهود المبذولة من قبل الإخصائي الاجتماعي والخدمات التى يقدمها لعلاج المشكلات أو الوقاية منها أو تحقيق الأهداف من أجل تحسين الأداء الاجتماعى (Barker,1999, 253).

كما يعرف بأنه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التى توجهها إستراتيجيات محددة لاستخدام أدوار وتكنيكات معينة لتحقيق أهداف محددة سلفاً عن طريق برنامج للتدخل

المهني له أساليبه وأهدافه إما مع الأفراد أو الجماعات أو البيئة المجتمعية من خلال خطة موقوته لهذا التدخل.(السروجي، ١٩٩٩، ص٢٩٧).ويمكن تحديد مفهوم التدخل المهني في الدراسة كالتالي:

(أ) أنشطة وجهود وعمليات مهنية تستهدف تنمية وعي الرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية.

(ب) يتم ذلك من خلال عدة مراحل وعمليات تشمل تقدير الموقف وذلك من خلال التعرف على مدي وعي الرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية.

(ت) يهدف برنامج التدخل لتقديم عملية المساعدة لتحقيق الأهداف ثم تقويمها.

(ث)يرتكز برنامج التدخل المهني على بعض الإستراتيجيات المهنية والتكتيكات وعلى مجموعة من الأدوات المهنية منها (المدرّب- المرشد- المساعد- المخطط ) إلخ...

(ج) يستخدم مجموعة من الأدوات والوسائل لتحقيق الأهداف مثل المقابلات والمحاضرات والاجتماعات وورش العمل والمناقشات الجماعية.

(ح) يستفيد من الموارد المادية والبشرية والتنظيمية للمؤسسة والبيئة المحيطة.

## ٢- مفهوم تنمية الوعي:

يعني مصطلح الوعي لغويًا "الفهم وسلامة الإدراك" ويعرف الوعي بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (مذكور، ابراهيم، ١٩٧٥، ص ٦٤٤).

اما معجم اللغة العربية يشير إلى أن المعني الرئيسي لكلمة الوعي هو الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعي الحديث أن حفظه وفهمه وقبله.(معجم اللغة العربية، ١٩٨٠، ص ٦٧٥)

وقاموس الخدمة الاجتماعية يوضح ان الوعي هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Robert Barker:1987,p.32)، " .

والوعي له أبعاد ثلاثة ( معرفي - وجداني - سلوكي).

كما يعرف تنمية الوعي:بأنه تحقيق مستوي أكبر للخبرات الاجتماعية وتوجيه ذهن وفكر الفرد لها ويكون هذا من خلال مشاركة خبرات الفرد الذاتية مع خبرات الآخرين.(حسن،

٢٠٠٦، ص٢٠٧)

ويقصد بتنمية الوعي في الدراسة الحالية بأنه: تحقيق مستوى أكبر أو زيادة الإدراك والإحاطة وزيادة حصيلة المعلومات والخبرات والمهارات لدى الرائدات الريفيات وذلك من خلال برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع.

### ٣- مفهوم الرائدة الريفية:

هي قيادة طبيعية يتم اختيارها من القرية التي تعيش فيها ويتم تدريبها لتتعاون في التمهيد للبرامج القومية التي تتبناها الدولة كاساس لتنمية المجتمع الذي نعيش فيه ( وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٢، ص١٢)

كما تعرف بأنها قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلي يتم اختيارها وفق شروط محددة تعمل كحلقة وصل بين الجهات الشعبية والجهات الرسمية في العديد من المجالات من بينها تنظيم الأسرة والصحة الأنجابية وتنمية البيئة. (عبدالصمد، ٢٠٠٦)

كما تعرف على أنها شخصية نسائية تعمل في القرية باستخدام اسلوب الأتصال الشخصي للدعوة والاقناع وابداء النصح والمشورة في مجالات متعددة تؤدي الى تنمية المجتمع. (وزارة السكان وتنظيم الأسرة، ١٩٩٥، ص ١١)

### المفهوم الاجرائى للرائدات الريفيات:

(أ) قيادة طبيعية نسائية.

(ب) يتم اعدادهن اعدادا مهنيا وتدريبهن لتقديم الخدمات والانشطة المرأة الريفية.

(ت) من اهم القيادات المؤثرة وتسعى الى تنمية وعى المرأة الريفية وتحقيق التمكين الاجتماعى والاقتصادى لها.

(ث) لديها مهارات حياتية قادرة من خلالها على التواصل والاقناع والتعامل الجيد مع المجتمع الريفي.

### ٤- مفهوم ريادة الأعمال النسائية:

تعرف الريادة في اللغة بأنها" التقدم في الانجاز" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص٢٥٩)، وتعرف ريادة الاعمال "بأنها نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادى وإدارى جديد يتسم بالابداع ويتصف بالمخاطرة" (الشمشيرى، ٢٠١١، ص٢٥)

ويوضح مجلس التعليم العالى والتدريب مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها " الدافع لإقامة المشاريع الجديدة ليست لتحقيق الثروة، بل أن هناك دوافع اجتماعية لدى بعض رواد الأعمال

لتحقيق الرضا النفسي، ولتحقيق الاستدامة لمشاريع الريادة الاجتماعية لابد من توفير الموارد المالية، بالتالي تسعى هذه المشروعات لتحقيق عائد مالي لتغطية التكاليف والتوسع والاستمرارية (Award Training & Education Higher Council, 2013,p.11) وتعرف بانها " العملية التي تزود الافراد بمفاهيم ومهارت معينة تمكنها من ادراك الفرص التي يغفل عنها الاخرون، والتمتع برؤى جديده (insight) وتقدير الذات (Self- esteem) (وتزويد الافراد بالمعلومات المطلوبة ( Instruction ) ( لادراك الفرص، وجمع الموارد ( resources ) على قاعدة المخاطرة، وتعزيز الرغبة للمبادرة باطلاق وممارسة ادارة الاعمال التجارية. (Hill, 2011, p.43)

وتعرف ريادة الاعمال النسائية بأنها مجموعة الأنشطة التي تنشئها وتديرها النساء انفسهن، بغض النظر عن حجم المنطقة، والمقصود بالانشطة الريادية هنا، جميع الأنشطة التي تنفذها المرأة خارج نطاق أسرتها، والتي تتيح لها تحقيق ربح كاف يسمح لها علي الأقل بالمحافظة علي استمرارية نشاطها. (الكتبي، ٢٠٢٣)

كما عرفها "عطا" بانها العملية التي تسعى من خلالها المرأة الى التمكين الاقتصادي من خلال بدء مشروعها الخاص ولديها المبادرة والمخاطرة، وتكون قادرة على ادارة مشروعها واتخاذ قراراتها، وتمتلك من الخصائص والمميزات وتتمتع بالمرونة والثقة بالنفس(عطا، ٢٠١٨، ص٢٥٧).

ويمكن تعريف ريادة الاعمال النسائية من خلال هذه الدراسة بانها: تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لاقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على الأفكار الإبداعية والابتكارية، والتي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة.

#### سابعا- الاجراءات المنهجية للدراسية:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الى دراسات قياس عائد التدخل المهني والتي تحدد مد كفاءة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق اهدافها وذلك باستخدام إحدى التصميمات شبه تجريبية (لعينية واحدة) التي تختبر اثر متغير مستقل وهو (برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع) على متغير تابع وهو (تنمية وعى رائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية).

٢- المنهج المستخدم: استخدم الباحث

(أ) منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك لعينة من المسؤولين والخبراء ومجموعة من الرائدات الريفيات التي يعملون ببرامج المجلس القومي للمرأة، وذلك للتعرف على مدى وعي الرائدات الريفيات برياة الاعمال النسائية.

(ب) اعتمدت الدراسة على منهج شبه التجريبي والذي يستخدم القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام مجموعة واحدة كتجريبية وضابطة في نفس الوقت، حيث أن كل فرد يمثل نفسه فقط سواء قبل أو بعد التجربة ومن ثم الحكم على مدى نجاح برنامج التدخل المهني في تحقيق اهداف الدراسة.

### ٣- ادوات الدراسة:

(أ) مقابلات شبة مقننة لعينة من المسؤولين والخبراء ومن الرائدات الريفيات التي يعملون ببرامج المجلس القومي للمرأة، وذلك للتعرف على مدى وعي الرائدات الريفيات برياة الاعمال النسائية.

(ب) اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة أساسية هي استمارة قياس تنمية الوعي برياة الاعمال النسائية من تصميم الباحث وقد تم تطبيق الأداة الخاصة بالدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد موضوع القياس ومؤشراته:** بعد مراجعة الإطار النظري الخاص بالدراسة والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية أمكن للباحث تحديد موضوع القياس في الوعي برياة الاعمال النسائية كذلك تحديد المؤشرات التالية: (الوعي المعرفي / الوعي السلوكي الوعي الوجداني ) برياة الاعمال النسائية.

- **جمع عبارات استمارة القياس:** بعد أن تم تحديد موضوع القياس ومؤشراته قام الباحث بصياغة عدد كبير من العبارات في كل مؤشر تعبر عن آراء ومواقف سلوكية تعكس وعي الرائدة الريفية برياة الاعمال النسائية وبعد أن كونت الباحثة الصورة الأولية لدليل القياس الذي تكون من (١٥) عبارة لكل مؤشر وبدلك أصبح العدد الكلي للعبارات ٤٥ عبارة.

- **تحكيم استمارة القياس وتعديلها:** حيث تم عرضها على عدد (١٠) من المحكمين من الأساتذة الأكاديميين والخبراء في المجال فطلب منهم تحكيم استمارة القياس من حيث ارتباط العبارات بالمؤشر ومن حيث سلامة الصياغة أسفر هذا التحكيم عن حذف بعض العبارات التي لم تتفق عليها %٨٠ منهن وإضافة بعض العبارات الأخرى وتعديل صياغته بعض العبارات وأصبحت في الصورة النهائية مكوناً من (٣٦) عبارة، بواقع (١٢) عبارة لكل مؤشر

- حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ): قام الباحث بحساب ثبات استمارة قياس الوعي بريادة الاعمال النسائية عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وذلك لأنه يعد مؤشراً للتكافؤ، ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثباتها، أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجاتها.

**جدول (١) يوضح قيم معامل ثبات استمارة قياس الوعي بريادة الاعمال النسائية بطريقة (ألفا كرونباخ) (ن=٣٠)**

معامل الثبات	عدد العبارات	استمارة قياس الوعي بريادة الاعمال النسائية
٠,٧٩	٣٦	الدرجة الكلية
٠,٧١	١٢	البعد المعرفي
٠,٦٩	١٢	البعد السلوكي
٠,٨٦	١٢	البعد الوجداني

يتضح من جدول (٢) السابق أن معامل ثبات استمارة قياس الوعي بريادة الاعمال النسائية باستخدام ألفا كرونباخ بلغت (٠,٧٩) بالنسبة للدرجة الكلية، وبالنسبة للأبعاد الفرعية (البعد المعرفي والسلوكي والبيئي) بلغت على التوالي (٠,٧١ / ٠,٦٩ / ٠,٨٦)، وهي قيم ثبات مرتفعة، تدل على درجة ثقة عالية في صلاحية استمارة القياس للاستخدام بصورتها الحالية.

#### ٥- مجالات الدراسة:

- أ- **المجال المكاني:** يتمثل في المجلس القومي للمرأة بأسبوط.
- ب- **المجال البشري:** يتمثل في العينة المقصودة من رائدات الريفيات ببرامج المجلس القومي للمرأة والذين بلغ عددهم (٣٠) رائده. وتم اختيارهن طبقاً للشروط الاتية:
  - ١- ان يتراوح سن الرائدات المشاركات في البرنامج من (٢٥:٤٥) سنة.
  - ٢- ان تعمل الرائدات في برامج لتنمية وتمكين المرأة الريفية.
  - ٣- تسعى الى تطوير معارفها ومهارات حول ريادة الاعمال.
  - ٤- مستعدة للالتزام بمواعيد حضور أنشطة البرنامج .
- ت- **المجال الزمني:** استغرقت فترة التخل المهني حوالى (٦شهور) بعدد ساعات قدره(٤٣ساعة) اعتباراً من يوم ١٣/٨/٢٠٢٣م، حتى يوم ٢٦/٢/٢٠٢٤م كالتالي:



- المرحلة التمهيديّة: استغرقت الفترة من ٢٠٢٣/٨/١٣م، حتى ٢٠٢٣/٨/٣٠م.
  - المرحلة التخطيطية: استغرقت الفترة من ٢٠٢٣/٨/٣١م، حتى ٢٠٢٣/٩/٢٦م.
  - المرحلة التنفيذية: استغرقت الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١١م، حتى ٢٠٢٤/٢/١٣م.
  - المرحلة التقويمية: استغرقت الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٨م، حتى ٢٠٢٤/٢/٢٦م.
- ❖ **مراحل البرنامج المهني:** تتضمن مراحل البرنامج المهني الآتي:

- ١- **المراحل التمهيديّة:** وقد نفذ الباحث في هذه المرحلة ما يلي
  - عقد الأتفاق المبدئي مع المجلس القومي للمرأة والرائدات الريفيات على إجراء الدراسة وشرح طبيعة الدور الذي سوف يقوم به الباحث مع الرائدات الريفيات وعرض فكرة البرنامج المهني وذلك من خلال مجموعة اجتماعات عقدها الباحث مع المسؤولين في المجلس القومي للمرأة "قرع اسبوط" والرائدات الريفيات
  - إجراء دراسة تقدير الموقف قبل البدء في البرنامج المهني.
  - عقد مجموعة من الاجتماعات مع الرائدات الريفيات لعرض الأنشطة والأساليب الملائمة للبرنامج المهني.

**جدول رقم (٢) يوضح أنشطة التدخل في المرحلة التمهيديّة**

المرحلة التمهيديّة					
م	النشاط	القائم بالتنفيذ	التاريخ	الزمن	الهدف من النشاط
١	مقابلة	الباحث مع مسئول المجلس القومي للمرأة	الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٣	ساعة	- التعارف بين رئيس المجلس القومي للمرأة والباحث وإقناعها بالتعاون مع الباحث. - عرض الباحث لموضوع دراسته وخطة العمل - توضيح العائدة من تطبيق برنامج - تقديم طلب رسمي واخذ الموافقة على التطبيق.
٢	مقابلة	الباحث مع مسئول المجلس القومي للمرأة	الاثنين ٢٠٢٣/٨/٢٨	ساعة	- التعارف بين الباحث والمسؤولين في المجلس القومي للمرأة. - شرح الباحث ما سيقوم به من برنامج التدخل المهني من أنشطة ( اجتماعات، محاضرات، ندوات، ورش عمل،... الخ). - الموافقة الرسمية والاتفاق على تطبيق البرنامج
٣	اجتماع	الرائدات الريفيات مع الباحث	الاربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠	ساعتين	- التعرف على الرائدات وتكوين علاقة مهنية. - توضيح فكرة الدراسة والهدف منها. - إتاحة الفرصة للاستفسار عن البرنامج. - إقناع الرائدات بالمشاركة والتعاون مع الباحث في البرنامج.

- ٢- **المرحلة التخطيطية:** وقد نفذ الباحث في هذه المرحلة ما يلي:

- أ- وضع خطة البرنامج المهني وترجمتها إلى توقيتات زمنية.  
ب- عقد اجتماعات تحضيرية لاختيار عينة الدراسة من الرائدات وعرض خطة البرنامج عليهن.  
ت- التعرف على اقتراحات الرائدات لضمان تحقيق أهداف البرنامج.  
ث- التطبيق القبلي لاستمارة الدراسة.

المرحلة التخطيطية				
م	النشاط	القائم بالتنفيذ	التاريخ	الزمن
١	مقابلة	مع الرائدات بالباحث	٢٠٢٣/٨/٣١ الخميس	٣ ساعات
٢	اجتماع	الرائدات المشاركات مع الباحث	٢٠٢٣/٩/١٨ الاثنين	٢ ساعات

### جدول رقم (٣) يوضح أنشطة التدخل في المرحلة التخطيطية

٣ المرحلة التنفيذية: وقد قام الباحث في هذه المرحلة:

- أ- التعاقد الشفهي بين الباحث وأفراد عينة الدراسة، وشرح مبسط لخطة العلاج ومكان ووقت وعدد المقابلات المهنية وزمنها.  
ب- تكوين علاقة مهنية تعاونية معهم.  
ت- إجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام استمارة قياس الوعي.  
ث- تحديد مراحل وإستراتيجيات وتكنيكات المداخل العلاجية التي تم إنتقائها  
ج- وفقاً للإتجاه المعرفي وطبيعة الدراسة الحالية.

**جدول رقم (٤) يوضح أنشطة التدخل في المرحلة التنفيذية**

المرحلة التنفيذية					
م	النشاط	القائم بالتنفيذ	التاريخ	الزمن	الهدف من النشاط
١	اجتماع	الباحث مع الرائدات الريفيات	الإربعاء ٢٠٢٣/١٠/١١	ساعتين	- طرح بعض الأفكار التي يمكن تنفيذها مع الرائدات. - إتاحة الفرصة للتفكير والإبداع والمشاركة في الأنشطة. - نشر ثقافة تنمية الوعي بريادة الاعمال لدى الرائدات.
٢	محاضرة "ريادة الأعمال و تمكين المرأة الفقيرة"	د/ إقبال محمد أحمد مدرب ريادة أعمال معتمد من منظمة العمل الدولية ومدرب بالمجلس القومي للمرأة ريادة أعمال وشمول مالي	السبت ٢٠٢٣/١٠/٢١	٦ ساعة	- التعرف على احتياجات المرأة في المجتمع الريفي - الخدمات التي توفرها منظمات المجتمع لتمكين المرأة. - ريادة الأعمال النسائية وعلاقتها بتحسين ظروف المرأة. - نماذج للمشروعات الريادية في الريف.
٣	محاضرة العائد الاجتماعي لمشاركة المرأة الريفية في المشروعات الريادية	د/ منى محمد عبد العال دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية " تخصص تنظيم المجتمع"	السبت ٢٠٢٣/١١/٤	٦ ساعة	- تنمية الوعي الريادي للمرأة. - أهمية المشاركة المجتمعية للمرأة في المشروعات الريادية. - التمكين الاقتصادي للمرأة. - تحسين مستوى المعيشة.
٤	ورشة عمل عن "المهارات الحياتية" تواصل- حل المشكلات- التخطيط وإدارة الوقت- إتخاذ القرار	د/ إقبال محمد أحمد مدرب ريادة أعمال معتمد من منظمة العمل الدولية ومدرب بالمجلس القومي للمرأة ريادة أعمال وشمول مالي	الإربعاء ٢٠٢٣/١١/١٥	٦ ساعة	- القدرة على التواصل الفعال . - معرفة الخطوات العلمية لحل المشكلات. - القدرة على التخطيط وإدارة الوقت. - القدرة علي اتخاذ القرار.
٥	ندوة عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية لمشاركة المرأة في المشروعات الريادية	د/ عزة زيدان دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية ومدير إدارة التنمية بمديرية تضامن أسبوط والباحث	السبت ٢٠٢٣/١١/٢٥	٦ ساعة	- التعرف على الجوانب الاجتماعية لمشاركة المرأة في المشروعات. - التعرف على الجوانب الاقتصادية لمشاركة المرأة في المشروعات. - التعرف على الجوانب التشريعية لمشاركة المرأة في المشروعات الريادية.
٦	اجتماع	الباحث مع الرائدات الريفيات	السبت ٢٠٢٣/١٢/٣	ساعتين	- طرح بعض الأفكار التي يمكن تنفيذها مع الرائدات. - إتاحة الفرصة للتفكير والإبداع والمشاركة في الأنشطة. - التأكيد على ما تم عرضه في السابق

٧	محاضرة "ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي للمرأة الريفية	د/ محمد على ابراهيم مدرب ريادة أعمال معتمد من منظمة العمل الدولية	الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/١٣	٢ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف ريادة الأعمال واهميتها.</li> <li>توضيح كيفية تحقيق النجاح المالي</li> <li>معرفة استراتيجيات الريادة وتطوير وتنفيذ الأفكار</li> </ul>
٨	ورش عمل طرق اكتساب المهارت الريادية	الباحث	الاربعاء ٢٠٢٤/١٢/٢٠	٢ ساعات	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعرف على المشروعات التي يمكن تخدم المرأة الريفية</li> <li>اهم المهارات الريادية النسائية.</li> <li>عرض عملي لاهم المهارات رائدات الاعمال.</li> <li>عرض لطرق اكتساب المهارت الريادية.</li> </ul>
٩	محاضرة " برامج ومشروعات في مجال ريادة الاعمال"	أ/ هناء عبدالشافى مدير ادارة التخطيط والمتابعة بمديرية التضامن الاجتماعي بأسبوط	السبت ٢٠٢٤/١/١٠	٢ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعرف على المنظمات المختلفة فى مجال ريادة الاعمال</li> <li>برامج ومشروعات العمل فى مجال ريادة الاعمال.</li> <li>دور الرائدات فى نشر ثقافة ريادة الاعمال واهميتها.</li> </ul>
١٠	محاضرة "واقع ريادة الاعمال النسائية"	أ/ممدوح عبدالمنصف مدرب ريادة أعمال وشمول مالى بالمجلس القومى	السبت ٢٠٢٤/١/٢٠	٢ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>مفهوم ريادة الاعمال النسائية.</li> <li>اهم المهارات الريادية.</li> <li>عائد ريادة الاعمال النسائية على المرأة الريفية.</li> </ul>
١١	مناقشة جماعية "الصعوبات التي تواجه ريادة الاعمال النسائية"	الباحث	الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣	٢ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>مناقشة حول المشروعات الريادية.</li> <li>الصعوبات المختلفة التي يمكن ان تواجه المشروعات الريادية للمرأة.</li> <li>اهم المهارات التي تساعد على اتمام المشروعات الريادية.</li> </ul>

**المرحلة التقييمية:** وقد نفذ الباحث في هذه المرحلة ما يلي:

- ١- تطبيق القياس البعدي علي المجموعة التجريبية.
- ٢- حساب الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- ٣- إنهاء العلاقة المهنية مع عينة الدراسة، قد تم تقويم الجهود المهنية التي قام بها الباحث وفريق العمل في ضوء الأهداف الموضوعية.

المرحلة التقييمية					
م	النشاط	القائم بالتنفيذ	التاريخ	الزمن	الهدف من المقابلة
١	اجتماع	رعي الرائدات المشاركات في البرنامج الباحث	الاثنين ٢٠٢٤/٢/٢٦	٣ ساعات	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقويم الجهود المهنية التي قام بها الباحث مع المشاركين من الرائدات الريفيات فى البرنامج.</li> <li>مدى قدرة أنشطة البرنامج على من تنمية الوعي المعرفى / السلوكى / الوجدانى للرائدات الريفيات بريادة الاعمال النسائية</li> <li>تطبيق القياس البعدي للدراسة.</li> </ul>

**جدول رقم (٥) يوضح أنشطة التدخل في المرحلة التقييمية**

٦- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة.

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام البرامج الحاسوبية الآتية:

- برنامج 26، SPSS Statistics، Microsoft Excel، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.. وغيرها، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة، واستخدام مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

**جدول رقم (٦) يوضح البرنامج التخطيطي لتنمية وعى رائدات الريفيات بزيادة الاعمال**

**النسائية**

م	متغيرات الممارسة	المضمون
١	الهدف	تنمية وعى رائدات الريفيات بزيادة الاعمال النسائية لزيادة استفادة المرأة الريفية من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتحقيق ذلك من خلال الاهداف الفرعية الآتية ( تنمية الوعى المعرفى / والسلوكى / والوجدانى).
٢	نسق الهدف	رائدات الريفيات ببرامج المجلس القومى للمرأة
٣	التغيير المستهدف	تنمية وعى المعرفى/ السلوكى / الوجدانى لدى رائدات الريفيات والتي ترتبط بالمعارف والمهارات والمعتقدات والقيم الخاصة بزيادة الاعمال الريفية والتي ترتبط بطبيعة ريادة الاعمال الخاصة بالنساء والمشكلات التي يمكن ان تتعرض لها، وتوصيف طبيعة الادوار التي تقوم بها رائدة الريفية مع المرأة الريفية.
٤	الموجهات النظرية	نظرية الاتصال والتعلم الاجتماعى
٥	المشاركون	الباحث / رائدات الريفيات / العاملين بالمجلس القومى للمرأة / فريق العمل من الخبراء والمتخصصين.
٦	المبادئ التي يرتكز عليها البرنامج	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين/ التخطيط/ الاستئارة / اقامة علاقة مهنية
٧	الانشطة المهنية	تشخيص وتقييم مبدئي /تحديد نماذج مهنية للتدخل / الكشف عن الامكانيات والموارد المتاحة/التعليم والتثقيف / بناء وعى
٨	الاستراتيجيات	التثقيف / التعليم / الإقناع / تغيير السلوك / الاتصال
٩	التكنيكات	المناقشة/ الحوار / الشرح والتوضيح / تبادل الاراء / جمع المعلومات
١٠	المهارات	الشرح والتوضيح / التأثير فى الاخرين / الاتصال / الحوار الهادف
١١	الادوار	المساعد / الموجه / المقنع / المرشد / المدرب / المستشير
١٢	الادوات	مقابلات/اجتماعات/مناقشات جماعية/ ندوات/محاضرات/ورش العمل
١٣	الفترة الزمنية	حوالى(٦شهور) من يوم ٢٠٢٣/٨/١٣م، حتى يوم ٢٠٢٤/٢/٢٦م

- فيما يلي عرض احد أنشطة برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٧) يوضح مخطط لأحد نماذج محاضرات البرنامج

ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي للمرأة الريفية		عنوان المحاضرة:
د/ محمد علي ابراهيم دكتورة مجالات الخدمة الاجتماعية مدرب تنفيذ مالى ريادة أعمال معتمد من المنظمة العمل الدولية		القائم بالمحاضرة
٢٠٢٣/١٢/١٩	التاريخ:	الثلاثاء
ثلاث ساعات	الزمن	قاعة تدريبية
-	عدد الغائبين	٣٠
- دراسة وفهم الفرص والجوانب المالية. - تشخيص وتقييم تعليم وتنفيذ	الأنشطة والعمليات	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف ريادة الأعمال واهميتها.</li> <li>توضيح كيفية تحقيق النجاح المالي</li> <li>معرفة استراتيجيات ريادة الأعمال وتطوير وتنفيذ الأفكار</li> </ul>
إعاد البناء المعرفي- صياغة المعايير والقيم- الاتصال	الاستراتيجيات	الرائدات الريفيات
وسيط- إداري- إستشاري- مقدم التسهيلات	الأدوار	الشرح والتوضيح- المناقشة الجماعية
إدارة المحاضرات- الاتصال- الاقناع- الاستماع الي الاخرين		المهارات

➤ محتوى المحاضرة:

في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٩م توجهت الى القاعة وبدأت بتجهيزها وإعدادها قبل بدء المحاضرة مع وجود مجموعة من الاداريين بالمجلس القومي للمرأة، ثم بدأ الرائدات الريفيات بالحضور الى القاعة واحدة تلو الأخرى ثم حضر الدكتور / محمد على، وقمت بالترحيب بالمحاضر وكذلك بالطلاب الحضور، وأوضحتم لهم أن المحاضرة بعنوان **ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي للمرأة الريفية**، وأكدت علي أهمية محاضرة اليوم، وبدأ المحاضر بالترحيب السادة الحضور وذكر بأنه سعيد بهذا اللقاء معهم وبمشاركته في تنفيذ البرنامج مع الباحث، ثم بدأ حديثه مع الطلاب بأنه سوف يتحدث معهم عن موضوع **ريادة الأعمال وتحقيق النجاح المالي للمرأة الريفية**.

قام المحاضر بالتحدث حول الابتكار وريادة الأعمال في هذه الحقبة المتغيرة اقتصادياً وتكنولوجياً، يعتبر الابتكار والريادة الأعمال فرصاً هامة لتحقيق النجاح المالي والتميز في السوق، كما عرض استراتيجيات الابتكار وريادة الأعمال وتطوير وتنفيذ الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى منتجات وخدمات ناجحة وبناء ثقافة الابتكار والريادة داخل المؤسسات والشركات واستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي لتعزيز الابتكار وتوسيع الفرص خاصة للمرأة الريفية الفقيرة.

وأضاف المحاضر أن تحقيق النجاح خلال الابتكار وريادة الأعمال و بناء الشبكات وتكوين الشراكات الإستراتيجية لدعم نجاح المشاريع الابتكارية، وإدارة المخاطر وتحقيق التنوع في المشاريع الريادية لتحقيق النمو المستدام، وتطوير إستراتيجيات التسويق والترويج للابتكارات والمنتجات الجديدة.

كما أشار المحاضر إلى بعض النماذج وأمثلة للنجاح المالى بفضل الابتكار وريادة الأعمال مثل دراسة حالة شركة معينة أو رائد أعمال ناجح يعتمد على الابتكار في نموهم وكيفية تحقيق النجاح المالى وأمثلة لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي استطاعت التحول إلى قوة دافعة للنجاح المالى وتحليل شركات ناشئة صغيرة تحققت أفكارها وحققت نجاحًا ماليًا ملموسًا.

في ختام هذه المحاضرة، يجب أن ندرك أن الابتكار وريادة الأعمال هما مفتاحا النجاح المالى في عالم متغير ومتقلب.من خلال الاستفادة من الفرص الاقتصادية وتطبيق الأفكار الابتكارية، يمكن للأفراد كالمرأة والشركات تحقيق الميزة التنافسية والنمو المستدام؛ ولنستكشف فرص الابتكار وريادة الأعمال وكيفية تحقيق النجاح المالى فى اقامة المشروعات المختلفة، شكرًا لاستماعكم وحظًا موفقًا في رحلتكم في تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بثقافة ريادة الأعمال!

وبعد انتهاء المحاضرة توجهت بالشكر إلى الدكتور/ محمد على وكذلك شكر الطلاب على حسن الاستماع وعلى حضورهم الكريم وانتهت المحاضرة بعد أن تكرت للطلاب أن اللقاء القادم يوم الاحد الموافق يوم ٢٤/١٢/٢٠٢٣م.

➤ تحليل هذه المحاضرة في ضوء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع:

#### ▪ الإستراتيجيات المستخدمة فى المحاضرة :

١- إستراتيجية صياغة المعايير والقيم التربوية التثقيفية:من خلال توجيه أفكار وسلوكيات الرائدات نحو أهمية الابتكار وريادة الأعمال:والاستفادة من الفرص الاقتصادية وتحقيق النجاح المالى للمرأة الريفية.

٢- إستراتيجية إعادة البناء المعرفى:من خلال تنمية معرفة الرائدات بأهمية الابتكار وريادة الأعمال.

٣- إستراتيجية الاتصال:بالاتصال بالمحاضر والرائدات والمنسقين بالمجلس.

▪ **التكنيكات المستخدمة في المحاضرة:**

١- **الشرح والتوضيح:** لعرض المعلومات النظرية عن المعرفة بالاقتصاد وتأثيره على حياتنا وعائدها في تحقيق تنمية الابتكار وريادة الأعمال والتأكد من استيعابهم لمضمون هذه المعلومات.

٢- **المناقشة الجماعية:** للتفاعل بين الرائدات وتبادل الخبرات والمعلومات بين بعضهم البعض، أيضاً استثارة الرائدات من خلال توجيه الأسئلة لهم ومشاركتهم في الإجابة.

▪ **أدوار الباحث المستخدمة في المحاضرة: حيث قام الباحث**

١- **دور الإداري:** من خلال العديد من العمليات الإدارية التي تساعد على إنجاز المحاضرة وأهدافها وتوفير كل الإمكانيات والقيام بعمليات التنسيق والاتصال.

٢- **دور الوسيط:** من خلال ربط الطلاب بالموارد والخدمات التي يحتاجون إليها وذلك عن طريق تنظيم المحاضرة وتوفير المحاضر لتزويدهم بالمعلومات والمعارف التي قد تساعدهم على تحسين العلاقات بينهم وبين المحاضر.

٣- **دور مقدم التسهيلات:** بتسهيل استفادة الرائدات من محتوى المحاضرة من خلال تدخله عند الضرورة أثناء المحاضرة مثل تدخله عند حدوث ضوضاء أو ترتيب عرض الأسئلة والتعلي بالنظام أثناء المحاضرة.

٤- **دور الاستشاري:** حيث يقوم الباحث من خلال هذا الدور بتقديم المساعدة والوعون للرائدات لمواجهة الصعوبات التي تعوق فهمهم للمحاضرة وتنفيذ ما تتضمنه وتقديم الحلول المناسبة لها.

▪ **مهارات الباحث المستخدمة في المحاضرة:**

المهارة في الوساطة/الاتصال/إدارة المحاضرات/الإقناع/ توجيه التفاعل.

**ثامناً: الصعوبات التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها:-**

١. قيود الموارد المحدودة:الصعوبة في الحصول على التمويل الكافي لتنفيذ الأنشطة المطلوبة وتوفير الدعم اللازم للمجتمع المستهدف.

٢. التحديات الثقافية:واجه الباحث تحديات في التواصل وفهم الاحتياجات والتطلعات الفردية والجماعية، وهذا تتطلب تبني نهج متعدد الثقافات والاحترام المتبادل.

٣. صعوبة في تحديد موعد مناسب لأنشطة البرنامج بما يتناسب مع رائدات الريفيات.



تاسعاً - نتائج الدراسة:

(أ) البيانات الأولية :

جدول رقم ( ٨ ) يوضح وصف الرائدات الريفيات عينة الدراسة ن = ٣٠

المتغيرات الكمية		م
السن		
%	ك	
٢٦,٦٧%	٨	١ أقل من ٣٠ سنة
٤٣,٣٣%	١٣	٢ من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة
٣٠,٠٠%	٩	٣ من ٤٠ الى أقل من ٤٥ سنة
الحالة الاجتماعية		
%	ك	
٢٦,٦٧%	٨	١ عزباء
٦٠,٠٠%	١٨	٢ متزوجة
٦,٦٧%	٢	٣ مطلقة
٦,٦٧%	٢	٤ ارملة
المؤهل العلمي		
%	ك	
٣٣,٣٣%	١٠	١ مؤهل متوسط
٤٣,٣٣%	١٣	٢ مؤهل عالي
٢٣,٣٣%	٧	٣ دراسات عليا
عدد سنوات الخبرة		
%	ك	
٦,٦٧%	٢	١ أقل من ٣ سنوات
٢٣,٣٣%	٧	٢ من ٤ - ٨ سنوات
٤٦,٦٧%	١٤	٣ من ٩ - ١٢ سنة
٢٣,٣٣%	٧	٤ أكثر من ١٢ سنة
خبرات العمل مع المرأة الريفية		
%	ك	
٢٠,٠٠%	٦	١ برامج تمكين المرأة
٢٣,٣٣%	٧	٢ برامج تنمية قدرات المرأة
٣٣,٣٣%	١٠	٣ المشروعات والبرامج التنموية
٢٣,٣٣%	٧	٤ برامج توعية المرأة
١٠٠%	٣٠	المجموع

يوضح جدول (٨) البيانات الأولية للرائدات الريفيات عينة الدراسة وهي:متوسط سن الرائدات الريفيات عينة الدراسة (من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة) سنة، وانحراف معياري (٤٣,٣٣%)، وهو يوضح مستوى الخبرة المتوسط لرائدات.

أكبر نسبة من الرائدات حاصلين علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة ٦٥,٦%)، ثم مؤهل عالي في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٤٣,٣٣%)، وهذا يعكس ارتفاع المستوى العلمي والاكاديمي للرائدات الريفيات.

جاءت خبرات العمل للرائدات من ٩-١٢ سنة في الترتيب الاول يليها من ٤-٨ & أكثر من ١٢ سنة وذلك يعكس الخبرة المتوسطة لدى للرائدات الريفيات.

(ب) النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

١- النتائج الخاصة بتنمية وعى المعرفى بريادة الاعمال النسائية"

جدول رقم (٩) يوضح نتائج درجات القياس القبلي والبعدي لعبارات البعد الاول

" الوعى المعرفى بريادة الاعمال النسائية"

م	العبارات	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق	نسبة التغير	الدلالة
١	اعرف أن ريادة الاعمال تهتم بتنفيذ مشروع لخدمتى.	٣٦	٦٦	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
٢	اعرف ريادة الاعمال النسائية مجدية ماديا.	٤٢	٨٤	٤٢	٤٦,٦٧	٠,٠١
٣	اعلم أن الريف يمكن أن يكون مصدر لهذه المشروعات.	٤٨	٧٢	٢٤	٢٦,٦٧	٠,٠١
٤	اعرف أن ريادة الاعمال المجتمعية تزيد من وعى المجتمعى	٤٥	٧٥	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
٥	من المؤكد أن العمل بهذه المشروعات يحد من بطالتى.	٣٦	٧٨	٤٢	٤٦,٦٧	٠,٠١
٦	أحتاج إلى معرفة المشروعات التى يمكن ان تنفذ للمرأة.	٥٤	٨٤	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
٧	ينقضى معرفة الاجراءات الادارية اللازمة لبدء مشروع.	٦٠	٨٧	٢٧	٣٠,٠٠	٠,٠١
٨	احتاج إلى مساعدة كافية لاكتساب المهارة في الإنتاج.	٦٦	٨١	١٥	١٦,٦٧	٠,٠١
٩	اعلم أن المشاركة في المشروعات يحد من فقر أسرتى.	٥٤	٧٥	٢١	٢٣,٣٣	٠,٠١
١٠	اعرف أن مشاركتى يحسن من مستوى معيشة أسرتى	٤٢	٧٢	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
١١	احتاج الى اكتساب مهارات ادارة المشروعات المجتمعية	٤٨	٧٨	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
١٢	لدى المعلومات الكافية عن مهارات ادارة المشروعات.	٤٥	٧٢	٢٧	٣٠,٠٠	٠,٠١

- يوضح الجدول (٩) أن مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعى المعرفى بريادة الاعمال النسائية في التطبيق القبلي تراوح بين (٣٦ : ٦٦)، بينما مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعى المعرفى بريادة الاعمال النسائية في التطبيق البعدي تراوح بين (٦٦:٨٤)، مما يشير إلى فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الأول (الوعى المعرفى بريادة الاعمال النسائية)، حيث تراوح بين التطبيقين (١٥:٤٢) بنسبة بين (١٦,٦٧% إلى ٤٦,٦٧%) من الدرجة الكلية المفترض الحصول عليها لجميع أفراد العينة لكل عبارة. وقد يرجع إلي ضعف الوعى المعرفى لدى رائد الريفيات للمشاركة في المشروعات، ويؤكد الجانب النظرى للدراسة فى ان الرائدات الريفيات على درجة مرتفعة من الحاجة إلى المعرفة، وانهن

ذوي الدرجة المنخفضة وفي حاجة إلى تنمية الوعي ستكون معالجتهم للمعلومات سطحية ومقتضبة.

وهذا ما اكدته دراسة (الغريب، ٢٠٢١) على وجود نقص في المعارف المتعلقة بريادة الاعمال النسائية ومن هنا يجب العمل على زيادة التوعية والاهتمام بالمعارف الخاصة بريادة الاعمال النسائية، ونشر الافكار والمبادرات والتوعية بفوائدها، والعمل على تعزيز الابتكار والابداع بمشروعات ريادة الاعمال النسائية على نطاق واسع،

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية" (ن=٣٠)

حجم التأثير	( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	قياس الوعي بريادة الاعمال النسائية
مرتفع	٠,٨٥	٠,٠١	١٢,٧٧	٣,٦٨	١٩,٩٠	٣٠	القبلي	البعد المعرفي
				٢,٢٨	٣٠,١٠	٣٠	البعدي	

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية بلغت (١٢,٧٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية في تنمية (البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية)؛ قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )، حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع

كما يتضح أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية بلغت (٠,٨٥)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في تنمية البعد المعرفي للوعي بريادة الاعمال النسائية تصل إلى (٨٥%).

ويتفق هذا مع الاطار النظرى فى ان تنمية الوعى المعرفى للرائدات الريفيات يجعلهن يتمتعون باستراتيجيات تعلم أكثر شمولية وعمقا للوصول إلى مستويات أعلى من الفهم والأداء للمهام والمسئوليات فى تقديم اعلى مستوى من المساعدة للمرأة الريفية.

**٢-النتائج الخاصة بتنمية وعى السلوكى بزيادة الاعمال النسائي**

**جدول (١١) يوضح نتائج درجات القياس القبلي والبعدى لعبارات البعد الثاني**

**"الوعى السلوكى بزيادة الاعمال النسائية"**

م	العبارات	القياس القبلي	القياس البعدى	الفرق	نسبة التغير	الدلالة
١	اقوم بالمشاركة فى اكتساب خبرات جديدة.	٤٨	٦٩	٢١	٢٣,٣٣	٠,٠١
٢	أسعى لتنمية قدراتي المجتمعية.	٣٦	٧٥	٣٩	٤٣,٣٣	٠,٠١
٣	أشارك فى المشروعات لكونها تعود على بدخل وفير.	٥١	٦٦	١٥	١٦,٦٧	٠,٠١
٤	أحرص على العمل الجاد لإشباع حاجاتي.	٤٥	٨٧	٤٢	٤٦,٦٧	٠,٠١
٥	اسعى للتعرف على مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة للمرأة.	٥٧	٦٦	٩	١٠,٠٠	٠,٠١
٦	اتابع متطلبات سوق العمل الانتاجية.	٦٠	٨١	٢١	٢٣,٣٣	٠,٠١
٧	اسعى للاستفادة من التشريعات التى تنظم الاستثمار فى المشروعات الصغيرة	٥٧	٨٤	٢٧	٣٠,٠٠	٠,٠١
٨	أسعى دائما للإقبال على تعلم مهارات جديدة.	٦٩	٧٥	٦	٦,٦٧	٠,٠١
٩	أحث الآخرين على المشاركة فى تعلم المشروعات المجتمعية.	٦٦	٧٨	١٢	١٣,٣٣	٠,٠١
١٠	استطيع عمل خطة للمشروع الذى اود القيام به.	٤٢	٦٦	٢٤	٢٦,٦٧	٠,٠١
١١	استطيع ان اضع خطة للتسويق المنتجات.	٧٥	٨٧	١٢	١٣,٣٣	٠,٠١
١٢	اقوم بترتيب مشكلاتى حسب اولوياتى قبل اتخاذ قرار ما	٥٧	٦٩	١٢	١٣,٣٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق(١١) أن مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعى السلوكى بزيادة الاعمال النسائية فى التطبيق القبلي تراوح بين (٣٦ : ٧٥), بينما مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعى السلوكى بزيادة الاعمال النسائية فى التطبيق البعدى تراوح بين (٦٦ : ٨٧), مما يشير إلى فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى للبعد الثاني (الوعى السلوكى بزيادة الاعمال النسائية), حيث تراوح الفرق بين التطبيقين (٩ : ٤٢) بنسبة بين (١٠% إلى ٤٦,٦٧%) من الدرجة الكلية المفترض الحصول عليها لجميع أفراد العينة لكل عبارة.

وهذا ما اكدته كلا من دراسات قنديل (٢٠٠٩)، عبد الله (٢٠٢١)، السيد (٢٠٢١) على ان تدريب الرائدات الريفيات على مجموعة من المعارف والمهارات يمكنها من توصيل المعلومات الى المرأة فى الريف وإقناعها بهذه المعلومات، كما أن الرائدات الريفيات فى

حاجة الى التوعية الثقافية والإجتماعية والدينية المناسبة كقيادات نسائية حتى يكون لديهن مصدر يساعدن على أداء دورهن.

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد السلوكي للوعى بزيادة الاعمال النسائية" (ن=٣٠)

حجم التأثير	( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	قياس الوعى بزيادة الاعمال النسائية
مرتفع	٠,٨٩	٠,٠١	١٥,٣٩	٤,٠٨	٢٢,١٣	٣٠	القبلي	البعد السلوكي
				٣,٨٨	٣١,٨	٣٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد السلوكي للوعى بزيادة الاعمال النسائية بلغت (١٥,٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد السلوكي للوعى بزيادة الاعمال النسائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

كما يتضح أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية البعد السلوكي للوعى بزيادة الاعمال النسائية بلغت (٠,٨٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في تنمية البعد السلوكي للوعى بزيادة الاعمال النسائية تصل إلى (٨٩%). وهذا ما اكدته دراسة عرابي (٢٠٠٢) أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التعلم المختلفة وتنمية المهارات الإجتماعية للرائدات الريفيات.

ويتفق هذا مع نظرية الاتصال خلال فى انها عملية يمكن من خلالها إكساب الرائدات الريفيات معارف وقدرات ومهارات بأبعاد الوعى السلوكي والتي تمكنهم من توظيف ريادة الاعمال النسائية لخدمة المرأة الفقيرة والمجتمع المحلي.

كما اتفق ذلك مع الجانب النظرى فى ان تنمية الوعى السلوكي مهم للرائدات الريفيات حيث انه يساعدن على القيام بالعديد الادوار والمسئوليات داخل منظمات المجتمع والتي تهدف الى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية الفقيرة.

٣- النتائج الخاصة بتنمية وعى الوجداني بزيادة الاعمال النسائي

جدول (١٣) يوضح نتائج درجات القياس القبلي والبعدي لعبارات البعد الثاني "الوعي الوجداني بزيادة الاعمال النسائية"

م	العبارات	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق	نسبة التغير	الدلالة
١	أرحب بالمشاركة في تنفيذ المشروعات المجتمعية	٦٠	٨٧	٢٧	٣٠,٠٠	٠,٠١
٢	أميل للمشاركة في اكتساب خبرات جديدة.	٥٧	٧٢	١٥	١٦,٦٧	٠,٠١
٣	أفضل معرفة معلومات عن هذه المشروعات.	٦٦	٦٩	٣	٣,٣٣	٠,٠١
٤	أشعر بأنني أملك الكثير من القدرات للعمل.	٦٠	٩٠	٣٠	٣٣,٣٣	٠,٠١
٥	أرغب في إنتاج هذه المشروعات للحد من البطالة.	٥٧	٦٦	٩	١٠,٠٠	٠,٠١
٦	أشعر بأنني قادر على الإنتاج من هذه المشروعات.	٦٣	٦٩	٦	٦,٦٧	٠,٠١
٧	أحب دائما تعلم أشياء جديدة مفيدة.	٦٦	٨٧	٢١	٢٣,٣٣	٠,٠١
٨	أسعد دائما عندما أكتسب مهارات جديدة.	٦٠	٧٥	١٥	١٦,٦٧	٠,٠١
٩	يقن بان العمل بالمشروعات يلبي احتياجاتي	٦٩	٧٨	٩	١٠,٠٠	٠,٠١
١٠	أحبذ العمل بالمشروعات لأنها تزيد دخل أسرتي.	٤٢	٦٦	٢٤	٢٦,٦٧	٠,٠١
١١	أتصور أنه من الصعب العمل بزيادة الاعمال النسائية	٧٢	٨٧	١٥	١٦,٦٧	٠,٠١
١٢	ادراك أهمية زيادة الاعمال الريفية بالنسبة لي وللأسرة.	٦٦	٦٩	٣	٣,٣٣	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أن مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعي الوجداني بزيادة الاعمال النسائية في التطبيق القبلي تراوح بين (٤٢ : ٧٢)، بينما مدى درجات أفراد المجموعة التجريبية على بعد الوعي الوجداني بزيادة الاعمال النسائية في التطبيق البعدي تراوح بين (٦٦ : ٨٧)، مما يشير إلى فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الثالث (الوعي الوجداني بزيادة الاعمال النسائية)، حيث تراوح الفرق بين التطبيقين (٣ : ٣٠) بنسبة بين (٣,٣٣% إلى ٣٣,٣٣%) من الدرجة الكلية المفترض الحصول عليها لجميع أفراد العينة لكل عبارة.

جدول (١٤) قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق

بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الوجداني للوعي بزيادة الاعمال النسائية" (ن = ٣٠)

قياس الوعي بزيادة الاعمال النسائية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
البعد الوجداني	القبلي	٣٠	٢٧,٤٤	٣,٥٢	٨,١٢	٠,٠١	٠,٦٩	مرتفع
	البعدي	٣٠	٣٠,٩٧	٤,٠١				

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الوجداني للوعي بزيادة الاعمال النسائية بلغت (٨,١٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الوجداني للوعي بزيادة الاعمال النسائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

كما يتضح أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية البعد الوجداني للوعي بزيادة الاعمال النسائية بلغت (٠,٦٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في تنمية البعد الوجداني للوعي بزيادة الاعمال النسائية تصل إلى (٨٩%).

**جدول (١٥) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقياس الوعي بزيادة الاعمال النسائية" (ن=٣٠)**

حجم التأثير	( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	قياس الوعي بزيادة الاعمال النسائية
مرتفع	٠,٩٤	٠,٠١	٢١,١٤	١٠,١١	٦٩,٤٧	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
				١٤,٠٨	٩٢,٨٧	٣٠	البعدي	

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس الوعي بزيادة الاعمال النسائية بلغت (٢١,١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للوعي بزيادة الاعمال النسائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

كما يتضح أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية الوعي بزيادة الاعمال النسائية بلغت (٠,٩٤)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في تنمية الوعي بزيادة الاعمال النسائية تصل إلى (٩٤%). ويتفق هذا مع نظرية الاتصال خلال في انها عملية يمكن من خلالها إكساب الرئدات الريفيات معارف وقدرات ومهارات بأبعاد الوعي الوجداني والتي تمكنهم من توظيف زيادة الاعمال النسائية لخدمة المرأة الفقيرة والمجتمع المحلي.

**❖ توصيات الدراسة:**

- ١- إطلاق الحملات التثقيفية للمرأة لزيادة وعيها بدورها، وكذلك بكيفية استغلال مواردها وإمكانياتها المختلفة.
- ٢- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات ريادة الأعمال في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية
- ٣- توفير مراكز لريادة الأعمال لتدريب على إدارة المشروعات الصغيرة ونشر ثقافة العمل الحر
- ٤- تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية علي استيعاب ودعم وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال النسائية علي نطاق واسع.
- ٥- تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال النسائية علي المستوي المحلي.
- ٦- إيجاد طرق مبتكرة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال النسائية.
- ٧- زيادة فرص تمويل المشاريع الريادية مع تقديم التسهيلات والبدائل في حالة تعثر المشاريع، الأمر الذي سيشجع النساء علي ممارسة ريادة الأعمال.

**❖ مقترحات لدراسات مستقبلية**

- ١- جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الداعمة لرائدات الأعمال لمعرفة مدى التميز والإبداع والابتكار .
- ٢- فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد.
- ٣- أثر التمكين الاقتصادي للمرأة على ريادة الأعمال في المجتمع المصري.
- ٤- دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية للمرأة وتطويرها.



## - المراجع:

- أبن منظور.(٢٠٠٥).لسان العرب، الطبعة الخامسة، دار الصادر، بيروت.
- أبو مدلة، سمير مصطفى &العجلة، مازن صالح.(٢٠١٣).التحديات التي تواجه ريادة الاعمال بين الشباب في فلسطين.مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع٢.
- تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.(٢٠١٤).السيدات والاعمال تسريع ريادة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.(٢٠٢٣).اهم النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت العام.
- حامد، رباب طلعت.(٢٠٠٠).مساهمة المرأة فى التنمية الاقتصادية، القاهرة، منظمة المرأة العربية.
- حسن، ميرفت.(٢٠٠٦).وعي الفتيات على الزواج بالخلع، دراسة مطبقة على طالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، مؤتمر ضمان الجودة والاعتماد فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- خالد، عيادة عبد الله & المليجي، رضا إبراهيم & عبد الله، مجدى عبد الرحمن.(٢٠١٧).استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج٥، ع١٥.
- خميس، أحمد سعد محمد.(٢٠١٧).محددات ريادة الاعمال في تبوك:مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤، غزة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث، مج٣، ع٢٤.
- السروجي، طلعت & زكى، محمد.(١٩٩٩).ظاهرة الانحراف بين التبوير والمواجهة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الشمشيمرى، أحمد بن عبد الرحمن & لمبيريك، وفاء بنت ناصر. (٢٠١١). ريادة الاعمال. مكتبة الملك فهد الوطنية
- عبد الصمد، عبير محمد. (٢٠٠٦). تصور مقترح لدور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تفعيل ادوار الرائدات الريفيات لتحقيق اهداف الصحة الانجابية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبداللطيف، رشاد احمد. (٢٠٠٠). اجهزة طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، مكتب نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.
- عرابى، امل منصور. (٢٠٠٢). استخدام وسائل التعبير فى خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية للرائدات الريفيات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم
- عرفان، محمود محمود (١٩٩٢). دور الرائدات الريفيات فى التنمية المحلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الغريب، أيمن فاروق أنور (٢٠٢١). دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالاسماعلية، جامعة قناة السويس، مج ١٢، ع ٢٤.
- قنديل، نجلاء يوسف. (٢٠٠٩). المعوقات التى تواجه الرائدات الريفيات فى التوعية بمخاطر الممارسات الضاره ضد الاناث وتصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى المؤتمر الدولى الثانى والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٥.
- الكتبي، روضة سعيد علي. (٢٠٢٣). ريادة الأعمال النسائية بين الواقع والمأمول: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الآداب، ع ١٤٥.
- مدكور، إبراهيم وآخرون. (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة.

معجم اللغة العربية.(١٩٨٠). المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة.

نجم، لبنى محمد واخرون.(١٩٩٨). دور الرائدة الريفية كحلقة اتصال فى التنمية المحلية، الحزب الوطنى الديمقراطى امانه المرأة، المنوفية.

وزارة السكان وتنظيم الاسرة.(١٩٩٥). دليل العمل مع الرائدات الريفيات والمتفتحات السكانيات.

وزارة الشؤون الاجتماعية.(٢٠٠٢). مشروع الرائدات الريفيات، الادارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية ، القاهرة.

عبد الله، احسان محمد احمد.(٢٠٢١). برنامج مهنى لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الرائدات الريفيات لتمكين المرأة الريفية من تحقيق الحماية الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٣، مج ٣.

السيد، امنيا عبده.(٢٠٢١). التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع ٧.

قنديل، أماني.(٢٠٠٠). المجتمع المدني فى مصر فى مطلع المائة الجديدة، مركز دراسات السياسة والإستراتيجية بالأهرام.

بركات، علي راجع.(٢٠١٣). نظرية بانديورا فى التعليم الاجتماعى المعرفى، جامعة أم القرى، السعودية ([WWW.Ketabpadia.com/43973](http://WWW.Ketabpadia.com/43973))

عطا، حيد محمد على بنى & سمايلى، نوفل.(٢٠١٨). واقع ريادة الاعمال النسوية فى الوطن العربى فى ظل تحديات بيئة الاعمال، المؤتمر العلمى الثالث للاعمال " ريادة والابداع فى المشاريع الصغيرة"، كلية الاعمال، جامعة عمان.

وزارة التضامن الاجتماعى.(٢٠١٨). مشروع الرائدات الاجتماعيات، الادارة العامة لشئون المرأة، القاهرة.

Coutinho, S.(2006).The relationship between the need for cognition.Metacognition.And intellectual task performance, Educational Research and Reviews.1 (5).

Jamshidi, A.R.Jamini, D.& Nazri, S.H.(2013).A study of driving forces and hampering factors affecting the development of rural women

entrepreneurship.Sociology of women-journal of woman and society, 2 (14).

Japan international cooperation agency. (2016).Data collection survey on women's economic activities in Myanmar, final report, republic of the union Myanmar.

Joshi, Meenakshi. (2004).Woman's Empowerment :Experience from Watershed Project, Social Welfare

Kim, M.J., Lee, J.W., & Kim, D.M. (2013).The effects of affective empathy, self-efficacy and social responsibility on defending behaviors in bullying:Focused on the moderating effects of perceived popularity, Journal of Asia Pacific Counseling, 3(2).

Robert Barker.(1987):Dictionary of social work, N-A-S-W, New York.

Robert L.Barker (1999): The Social Work Dictionaries 4th Edition, Washington, DC, NASW Press.

Stephanie C.Berzin (2012).Where is Social Work in the Social Entrepreneurship Movement. , National Association of Social Workers, Volume 57, Number 2.

Zahra Ghorbani Shemshadsara. (2012).Developing Cultural Awareness in Foreign Language Teaching, Department of English, Rood bar Branch, Islamic Azad University, Iran, Vol.5, No.3.

Elizabeth jean.(2017).The Couses of women's poverty, the case study pero, DHD, university of Colombia.

Hill, E, S.(2011).The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland, Thesis for degree of master of business studies, University of Limerick.